

PROVISIONAL

A/43/PV.96
20 September 1989

ARABIC

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والأربعون

الجمعية العامةمحضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والتسعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الإثنين ، ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، الساعة ١٠/٠٠

(الأرجنتين)

السيد كابوتو

الرئيس :

- امتثاف الدورة الثالثة والأربعين
- جدول الانصبه المقررة لقسمه نفقات الامم المتحدة [١٢٠] (تابع)
- قضية فلسطين [٢٧] (تابع)
- العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وأشاره الخطرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الاسلحة النووية ، والسلم والامن الدوليين [٤٦] (تابع)
- مسألة قبرص [٤٧] (تابع)
- الاشار المترتبة على إطالة النزاع المسلح بين إيران والعراق [٤٨] (تابع)
- تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف [١٢٧] (تابع)
- البيان الختامي للرئيس
- دقيقة صمت للصلاة أو التأمل [٢] (تابع)
- اختتام الدورة الثالثة والأربعين

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، ومطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات ، Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥استئناف الدورة الثالثة والاربعين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أعلن استئناف الدورة الثالثة

والاربعين للجمعية العامة .

البند ١٢٠ من جدول الاعمال (تابع)

جدول الانصبة المقررة لقسم نفقات الامم المتحدة (A/43/995/Add.4)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : قبل الشروع في النظر في

البنود المتبقية على جدول أعمال الجمعية العامة عملاً بالمقرر ٤٥٩/٤٣ المؤرخ في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، وإقبال الدورة الثالثة والاربعين ، أود أن أوجه انتباه الجمعية إلى الوثيقة A/43/995/Add.4 التي تتضمن رسالة موجهة إليّ من الأمين العام يبلغني فيها أنه بعد صدور رسائله المؤرخة في ١٤ و ١٥ شباط/فبراير و ١٨ نيسان/ابريل و ١١ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، قامت رومانيا بدفع المبلغ اللازم لتخفيض المتأخرات عليها إلى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علماً على النحو الواجب بتلك

المعلومة ؟

تقرر ذلك .

البند ٢٧ من جدول الاعمال (تابع)

قضية فلسطين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لعل الاعضاء يتذكرون أن

الجمعية العامة اتخذت بشأن هذا البند القرارات ١٧٥/٤٣ الف إلى جيم ، و ١٧٦/٤٣ و ١٧٧/٤٣ ، المؤرخة في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، والقرار ٢٢٣/٤٣ المؤرخ في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٩ . وكما يعلم الاعضاء ، فإن البند المتعلق بقضية فلسطين تم إدراجه في جدول الاعمال المؤقت لدورة الجمعية العامة الرابعة والاربعين .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتبر أن مناقشة هذا البند في الدورة الحالية قد اختتمت ؟
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : بذلك نختم النظر في البند ٣٧ من جدول الأعمال .

البند ٤٦ من جدول الأعمال (تابع)

العدوان الإسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وإشارة الخطرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعمسدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، قررت الجمعية العامة إدراج هذا البند في جدول أعمال دورتها الثالثة والأربعين . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في هذا البند ، وإدراجه في مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة والأربعين ؟
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : بهذا ننهي من النظر في البند ٤٦ من جدول الأعمال .

البند ٤٧ من جدول الاعمال (تابع)مسألة قبري

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لعل الاعضاء يتذكرون أنه في يوم ٢٣ أيلول/سبتمبر عام ١٩٨٨ ، قررت الجمعية إدراج هذا البند على جدول أعمال الدورة الحالية ولكنها أرجأت اتخاذ قرار بشأن إحالة البند إلى وقت مناسب مستقبلا . وإنني أفهم أنه سيكون من المستصوب إرجاء النظر في البند حتى الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة .

هل لي أن أعتبر إذن أن الجمعية العامة ترغب في إرجاء النظر في البند وإدراجه على مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة والاربعين ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بهذا نختم نظرنا في البند ٤٧ من جدول الاعمال .

البند ٤٨ من جدول الاعمال (تابع)الاثار المترتبة على إطالة النزاع المسلح بين إيران والعراق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : قررت الجمعية العامة بتاريخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ إدراج هذا البند على جدول أعمال الدورة الثالثة والاربعين . وأفهم أنه سيكون من المستصوب إرجاء النظر في هذا البند حتى الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تأجيل النظر في البند وإدراجه على مشروع جدول أعمال الدورة الرابعة والاربعين ؟

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بهذا نختم نظرنا في البند ٤٨ من جدول الاعمال .

البند ١٣٧ من جدول الاعمال (تابع)تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لعل الاعضاء يتذكرون أن الجمعية العامة قررت بقرارها ١٧٢/٤٣ المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ إدراج هذا البند على جدول الاعمال المؤقت للدورة الرابعة والاربعين . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترى أن مناقشة هذا البند في الدورة الحالية قد اختتمت ؟
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بهذا نختم نظرنا في البند ١٣٧ من جدول الاعمال .
البيان الختامي للرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : قبل إعلان اختتام الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة ، أود ، في ضوء تجربة الأشهر الإثنى عشر الماضية من العمل المشترك ، أن أتشاطر معكم بعض الأفكار النهائية . ندرك جميعا أن هذه الدورة بدأت في وقت يتميز بأهمية خاصة في الحياة المعاصرة . فبعد عقود عديدة من القلق والمواجهة توفر لدينا ، لأول مرة في حياتنا في فترة ما بعد الحرب ، أمل في إحداث تغيير إيجابي رئيسي في العلاقات الدولية . فقد حدث تحسُّن ملحوظ في المناخ الدولي نتيجة للانفراج والاتفاقات الأمن التي أبرمت بين الدولتين العظميين . وكذلك نتيجة للتقدم الملحوظ المحرز في تسوية نزاعات اقليمية خطيرة ، وهذا كله جعلنا نشعر في بداية الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة بتفاؤل يقوم على أسس قوية .

واليوم ، نرى أن ذلك التفاؤل كان في حقيقة الامر له ما يبرره . لقد كان لتفاؤل عام ١٩٨٨ ، ولا يزال له حتى الآن ، أساسه القوي الذي يقوم عليه بصرف النظر عن كون خطى التقدم في بعض المسائل أقل مما كنا نرغب .

ومع هذا ، ففي غضون أسابيع قليلة منشهد واحدا من أكثر الاحداث إشارة في الحياة الدولية : مولد دولة جديدة وفخورة في افريقيا وحصولها على الحرية . فاستقلال ناميبيا ، الذي يتحقق عن طريق التضحية الباسلة لشعب ناميبيا البطل والإسهام القيم من جانب المنظمة ، يؤكد ويعزز مصداقية وسائلنا وإجراءاتنا لحل النزاعات ، ويدل على أننا نشهد فعلا تغيرا هاما في العلاقات الدولية .

وأود أن أذكر أنه خلال المناقشة العامة التي جرت في العام الماضي كان هناك اتفاق واسع النطاق على أن من مسؤوليتنا ضمان المحافظة على المناخ الذي بدأ في الظهور وتعزيزه . وأعتقد أن بوسعنا القول بفخر أننا حققنا الهدف الذي وضعناه لانفسنا في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ . فمن جميع النواحي ، كانت الدورة الثالثة والاربعون للجمعية العامة إسهاما كبيرا في تعزيز إطار دولي أكثر مواتاة للحوار والتعاون والسعي إلى الحلول التفاوضية الملائمة للنزاعات الدولية ، وهذا يعني أن الدورة الثالثة والاربعين ساعدت بشكل فعال في إحراز تقدم صوب الاهداف السامية لميثاق الأمم المتحدة .

وفي هذا الصدد شهدنا جميعا في كل مناقشة روح تصالح كبيرة سائدة ، وأود أن أحث بشدة على الحفاظ على تلك الروح كشرط مسبق لنجاح الدورات المقبلة . ونحن نذكر جميعا البيانات الجديدة بالذكر التي أدلى بها في هذه القاعة ، وفي ضوء أهميتها التي لا خلاف عليها أشير بشكل خاص إلى بيانيّ رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ورئيس مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وكلاهما كان من أبلغ انعكاسات التغيير الكبير الذي وقع . بل إنني أذهب إلى أبعد من ذلك فأقول انهما يعبران عن انتهاء الحرب الباردة التي ظلت تحوم في سماء عالمنا لوقت طويل جدا .

إنه فيما يتجاوز هذه الاحداث الكبيرة التي مثلت نهاية فترة المواجهة ، اتخذت هذه الجمعية العامة والمنظمة قرارات هامة لتعزيز السلام العالمي .

وهنا أود أن أشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٠/٤٣ بشأن أفغانستان . لقد كان الاعتماد الاجماعي لذلك القرار الهام خطوة محددة صوب تهيئة الظروف السياسية الملائمة

للتوصل إلى تسوية دائمة للمشكلة الخطيرة التي مزقت الأمة الافغانية لاكثر من عقد . ولا تزال المبادئ المعرب عنها في القرار ٢٠/٤٢ قابلة للتطبيق تماما وتشكل إطارا مفاهيميا وسياسيا صالحا يمكن احترام الاطراف المعنية له من إحراز تقدم سريع في الاختتام السلمي لتلك المأماة .

وهناك قرارات هامة أخرى اتخذت أيضا في الدورة الثالثة والاربعين ، وهي تتميز أيضا عملنا خلال الشهور الماضية : القرارات الخاصة بأمريكا الوسطى ، والمحاراء الغربية ، وكمبوتشيا وبمسائل أخرى .

وأكدت الدورة التي نؤشك على اختتامها اليوم أيضا أن هذا الوقت ، وأكثر من أي وقت مضى ، هو وقت الأمم المتحدة . وفي الوقت الذي تفسح فيه الحرب الباردة الطريق للحوار والانفراج ، تتاح الآن فرص أمام نظام الأمن الجماعي المنصوص عليه في الميثاق . وجائزة نوبل التي منحت عام ١٩٨٨ لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة أكدت الدور الرئيسي الذي يجب على المنظمة أن تضطلع به في تطوير وتعزيز نظام دولي قائم على احترام المبادئ التي أودعناها في قلبونا في عام ١٩٤٥ .

ومن المحتمل أنه يتعين على الأمم المتحدة اليوم إعادة تقييم دورها في هذا العالم لأن المسرح الدولي يتغير تغيرا كبيرا . وفي بداية التسعينات لن نكون عاشرين في نفس العالم الذي نعيش فيه منذ عام ١٩٤٥ فقد نتجه من عالم المواجهة الى عالم التعاون وقد أثبتت هذه المنظمة - فيما وراء كلمات الشكاكين والساخرين ، كلمات الذين لم يؤمنوا بقوة الديمقراطية - أنه اذا توافرت النية الحسنة لدى جميع الاطراف وبخاصة الدول العظمى ، يمكن بالمشاركة والنظام التوصل الى حلول سلمية للمشكلات الكبرى التي يعاني منها العالم منذ ٢٠ عاما . لقد اثبتت المنظمة فعاليتها .

إن العالم يتغير ، ولا بد لنا الآن أن نواجه التحديات بفعالية متجددة في هذه الفترة الجديدة ، فترة ما بعد الحرب الباردة . وانني مقتنع بأنني أعبر عن الشعور الاجماعي للجمعية العامة عندما أعرب عن هذه اللحظات عن العرفان العميق للمجتمع الدولي بأسره للسيد خافيير بيريز دي كوييار للجهود الهائلة التي بذلها وبفعاليتها وحنكته السياسية . فقد أسهمت جميع هذه الفضائل اسهاما واضحا في قضية السلم والأمن الدوليين .

أود في هذه المرحلة أن أعبر عن بعض الافكار الموجزة بشأن المستقبل السياسي . أعتقد أنه في مواجهة خلفية تجربتنا المشتركة تبرز لنا جميعا سلسلة من الاسئلة السياسية والدبلوماسية : ما ستكون طبيعة العالم الجديد الذي بدأ يبرز في فترة ما بعد الحرب الباردة ؟ وما سيكون الدور الذي ستقوم به منظماتنا الدولية ؟ إن العلاقات بين الدول العظمى تتغير ، وكذلك تتغير البلدان من الداخل . فالعالم الاول يتغير والعالم الثاني يتغير ، ويجب أن يتغير العالم الثالث أيضا . وربما يكون من الضروري ، إعادة تعريف صفات القيادة التي سادت حتى الفترة الراهنة بين الدول العظمى ما ستكون خصائص القيادة الجديدة ؟ وماذا سيكون تفكيرها ؟ ومن الأرجح أن تتغير أيضا الروابط بين الشركاء والحلفاء لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وربما يكون من الضروري أن نركز انتباهنا أولا على أنه سيحدث تغيير في معايير الأمن أيضا . إن مفهوم الأمن الذي يستند الى توازن الرعب يخلي مكانه لمفهوم مختلف للأمن . فنحن نعيش في عالم مختلف وفي ظل نوع مختلف من القيادة ، وبطموحات

مختلفة وامكانيات مختلفة . ولقد حدثت تحولات داخلية ضخمة لم يكن يفكر في امكانية حدوثها إلا عدد قليل منا ، فما هو نوع الأمن الذي يمكن أن توفره هذه المنظمة والقادة الكبار في العالم ؟ قد يكون ذلك أحد التحديات الأساسية الكبرى التي تواجهنا .

من السليم أيضا في هذا الإطار أن أشير من منظوري الشخصي ومن منظور امريكا اللاتينية الى التحدي الهائل الذي يواجه منطقتنا في امريكا اللاتينية . ولننظر فقط الى حادث مذهل وقع في امريكا الجنوبية ، فلأول مرة منذ حصول قارة امريكا الجنوبية على الاستقلال في ١٨١٠ ستتكون هذه القارة من أمم ديمقراطية . فلم تكن امريكا اللاتينية ديمقراطية في وقت ما كما هي اليوم . بيد أن امريكا اللاتينية هذه لم تشهد في السنوات ال ١٥ الماضية أي تحسن في مستوى معيشة سكانها . فلم نكن في أي وقت من الاوقات فقراء مثل فقرنا اليوم . وتلك ظاهرة جديدة أخرى : الفقر الذي تعاني منه الديمقراطيات في بلادنا . لقد نشأ فقر في الماضي ولكن لم يوجد هذا الفقر مع الديمقراطية وبالتالي فإن هذه الديمقراطيات الفقيرة بدأت تنشأ أيضا ليس فقط باعتبارها تحديا لنا في امريكا اللاتينية ولكن أيضا باعتبارها تحديا للعالم كله ، ذلك العالم المتكافل الذي يجب أن يدرك أنه لا يمكن أن يكون المسافر الهادئ في "الدرجة الاولى" اذا وجدت قنبلة في "الدرجة السياحية" . فجميعنا مسافرون معا والمشكلات التي تعاني منها منطقة واحدة تعتبر في الواقع تحديا لنا جميعا .

أود أن أختتم بياني بالاعراب عن تقديري العميق لكل واحد منكم لما قدمتموه لي من تأييد ومساعدة خلال هذه الدورة الثالثة والأربعين فبغير حسن نواياكم وروح التعاون التي أبديتها كانت مهمتي ستصبح أكثر صعوبة . أود أيضا أن أعبر عن امتناني الخاص للأمين العام لمساعدته و صداقته ، ولغريق الأمانة العامة كله الذي تعاون بتفان وفعالية معي ومع زملائي . انهم جميعا يشرفون الخدمة المدنية الدولية كما أنهم مثال للروح العالمية الكريمة التي تلهم جميع العاملين في هذه المنظمة . وفي هذا السياق ، لا يغوتني ، وأنا أرحب بالسفير سبير وكيل الأمين العام الجديد لشؤون الجمعية العامة ، أن أعرب عن مشاعري الخاصة لصديقي العظيم جوزيف

فيرنر ريد ذلك لأن تعاونه النزيه ومشورته العاقلة وروح الفكاهة الثابتة فيه ، من الأمور التي سأشكره عليها دائما .

أود أيضا أن أوجه شكري الخالص الى اقبال ريزا وماريا مالدونادو وخوان كارلوس برانديت واليسيا سانتومورا والى جميع الذين تعاونوا معي بصفتهم المختلفة . في الختام أود أن أخص كلماتي الاخيرة من هذا المنصب لبلادي ، جمهورية الأرجنتين التي حاولت أن أمثلها بكرامة وفاعلية . لقد شعرت دائما أن انتخابي لم يكن مجرد لفظة تجاه شخص ولكن في الواقع تحية لوطني . فبعد ليل طويل من الحكم الدكتاتوري الصعب يتقدم الأرجنتين أخيرا بارادة وثقة لاتتزعزعان ، نحو مصير العظمة التي لا تتجلى في هذه الحالة في أعمال غير ممكنة وخطط لا يمكن تحقيقها ولكن فسي تعزيز طريق ديمقراطي للحياة يعطي الاولوية لحقوق الأرجنتينيين وكرامتهم وحياتهم السياسية والمدنية ويضمن الاحترام لهذه الحقوق والكرامة والحريات . أشكركم وتمنياتي الطيبة لكم جميعا .

البند ٢ من جدول الاعمال (تابع)

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننهي الآن الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة . أدعو الممثلين الى الوقوف والتزام الصمت دقيقة للصلاة أو التأمل .

التزم أعضاء الجمعية العامة دقيقة صمت واقفين للصلاة أو التأمل .

اختتام الدورة الثالثة والأربعين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أعلن اختتام الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠